

باب الطبائع

فما هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف وبعدها ان يجب فيه مسائل المتكبرين التي لا تخرج عن دائر
حد المنتطف. ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتاريخ ويحل اقامته امضه وانصحاً (٢) اذا لم
يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر لنا وبين حروفه تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم نترج
السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليذكر مسأله فان لم نترجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانو

(١) عن الماعان

بيروت . د . اندي أنسي قرأت في
مقتطفكم الاغر مسألة عن الحفر على الماعان
للصور الشمسية حفرًا غائرًا لاجل الطبع وان
العملية يدخلها دم الاخوين ولم اقف على
المسألة المذكورة لمراجعتها فالامل افادتنا عن
موضعها وان لم تكن فيه فمن كيفية ذلك العمل
ج لا نذكر اننا ذكرنا طريقة يدخل
فيها دم الاخوين. والطرق التي ذكرناها لنقل
الصور الفوتوغرافية على صفايح التوتيا والنحاس
وحفرها فيها كثيرة ترون بعضها في الصفحة
٣٤٠ من المجلد السادس عشر وفي الصفحة
٥٥٢ من المجلد الرابع والعشرين

هيروودوس ابى التاريخ فان جانباً كبيراً منه
وصف للبلدان التي ساح فيها واحوال اهلها
ومدنياتهم. وجرى استرايون وديودورس الصقلي
وبوسانياس وتاسيتوس مجرى هيروودوس في
انهم ظافروا البلدان ويحشوا عن اخلاق الشعوب
واحوالهم واثبتوا ذلك في رحلاتهم. ومن
اصحاب الرحلات الشهيرة بالعربية ياقوت
الحموي وابن بطوطة وابن جبير ومن اشهر
اصحاب الرحلات عند الافرنج ماركوبولو الرحالة
البندقي الذي وصل في رحلته الى بلاد الصين
وكوك وهملت وده شليه ولنتستون ومثالي
وغيرهم من يفتي المقام عن ذكرهم

(٢) اصلاح السودان

طنطا . الخواجه جوزيف دهان ما هي
اهم الاصلاحات التي تمت في السودان منذ
افتتاحه الى الآن
ج نشر الامن في البلاد حتى يأمن كل
احد على دمه وعرضه وماله. وتحديد الاموال
التي يدفعها الاهالي لقيام الحكومة. والشروع في

(٣) كتب السياحات

جماجون . احمد اندي فعمي اذكروا لنا
بعض الكتب التي ألقت قديماً وحديثاً في
السياحات ووصف احوال الامم ومدنيها
قديماً وحديثاً
ج اقدم هذه الكتب واشهرها تاريخ

(٦) عدد سكان السودان

ومنهُ . كم عدد سكان السودان الآن
وكم كان عددهم قديماً

ج لا يعلم عددهم بالتحقيق ولكن يرحح
أنهُ لا يزيد الآن على اربعة ملايين نفس
وانهم كانوا حينما ظهر المهدي من ثمانية
ملايين الى عشرة

(٧) احوال السودانيين

ومنهُ . هل تحسنت احوالهم الآن تحسناً
يتم ادبياً ومادياً

ج ان المدة التي مضت بعد استرجاع
السودان لا تكفي لظهور نتائج حسن الادارة
في كل شيء ظهوراً يتيماً ومع ذلك قد ظهرت
هذه النتائج أكثر مما ينتظر . ولو لم يكن اقليم
السودان مانعاً من بلوغ الحضارة فيه مبلغها في
الاقليم المعتدلة لسهل عليه ان يجاري القطر
المصري او يفوقه بعد سنوات قليلة ولكن الحر
التدبير فيه وفي كل البلدان الحارة يضطر
الناس الى تقليل ساعات العمل فيكون مجموع
القوة العقلية والبدنية التي يستطيع السكان
ان يبذلوها فيه لا تقام اشغالهم واعمالهم اقل
من مجموع القوة التي يبذلها امثالهم عدداً في
بلاد معتدلة الهواء

(٨) آثار المهدوية

ومنهُ . هل تقلص ظل المهدوية من
هناك نقلاً تاماً او لا تزال آثارها كامنة في
الصدور نظراً لسيادتها زمناً طويلاً

انشاء المحاكم ونشر التعليم وتسهيل طرق
المواصلات . والبحث عما تحفظ به ثروة البلاد
وتستثمر خيراتها كالبحث عن الغابات وكثيرة
قطع الاشجار منها ودفع امراض المواشي
ومجربة زرع القطن وانشاء الترع وما اشبه

(٩) امتداد تجارة السودان

ج . ومنهُ . هل امتدت التجارة في السودان
لقد امتدت بعض الامتداد ويعوق
امتدادها امران الاول غلاء النقل الى
السودان بسكة الحديد وكون السكة الموجودة
الآن لا تكفي للنقل ولذلك ستشأ سكة من
سواكن الى بربر وحينئذ تتوفر وسائل النقل
وترخص اجوره فيزيد رواج التجارة . والثاني
ان حكومة السودان تخشى من ان يدخل
التجار الى البلاد الفاصية ويجدعوا الاهالي
فيشتروا منهم قنطار العاج مثلاً بجنفة من
الخرز ولذلك صعبت على التجار الدخول الى
تلك البلاد واخذت تشتري بضائع الاهالي
من الصمغ والعاج يشن ليس فيه غبن عليهم
حفظاً لثروتهم

(١٠) مزروعات السودان

ومنهُ . ما هي اهم الاشياء التي تزرع
هناك الآن

ج الحبوب على انواعها ويزرع القطن
في طوكر . ويستغل من بلاد السودان الصمغ
العربي والكافور والشوك واليكوتابرخا

ج ما سبب ولادة بعض النساء توأمين في آن واحد وهل يكون ذلك ديدناً لبعض النساء
ج اما سبب نمو الجنينين في وقت واحد معاً فغير معروف . والغالب ان المرأة التي تلد توأمين مرة تلد توأمين مرة ثانية او ثالثة وقد تورث ذلك لبناتها فيلدن التوائم

(١٢) حياة التوأمين

ومنهُ . هل من دواء يمنع ولادة التوأمين وهل الغالب فيهما ان يعيشا او ان يموتا
ج لا دواء يمنع ذلك ولا يجوز استعمال الادوية في هذه الحال . والحياة مقدورة للتوأمين كما هي مقدورة للفرد الا اذا كان احدهما ضعيفاً جداً او اذا لم يكن الرضاع كافياً لها كليهما . اما الدواء الذي سألت عنهُ لمع الحل فيوجد ولكن لا يجوز استعماله الا برأي الطبيب لاسباب خصوصية

(١٣) الاثنان

باهيا بالبرازيل . الخواجة ادولف مارون
خرس . ما قولكم في رجل مستقيم يحترم حقوق غيره ويعمل لمنفعة نفسه ويحفل على ما سواه بماله ويرأى ايضاً
ج الناس في من كان كذلك فريقان الفريق الواحد يذمهُ ويقول كما قال الشاعر
ومن يكن لا خير منه يرهجى

ان عاش او مات على حدٍ سوى

وكما قال الآخر

ج يظهر لنا ان جور الخليفة ازال من النفوس كل اثر ديني للدعوة التي قام بها المهدي ولولا ذلك لبقيت آثارها في نفوسهم . ثم لو انتقلوا من حكومة جائرة الى حكومة مثلها جوراً او تزيد عليها لحنوا الى الزمن الماضي بكنهم انتقلوا من الجور الى العدل ومن الشدة الى الرضاء ومن حكومة تسفك دماءهم وتسلب اموالهم الى حكومة تدفع عنهم وعن مواشيهم ايضاً الامراض والابوثة وتحافظ على دمايتهم واموالهم بكل واسطة ممكنة وتمهد لهم سبل النجاح والفلاح فان بقي في نفوسهم حنين الى الجور الماضي فهاهم بشراً

(٩) البضائع المطلوبة في السودان

ومنهُ . ماهي الاصناف التجارية المطلوبة الآن الى السودان
ج المائيفاتورة والدخات والتبناك والسكر والخشب ونحوه من ادوات البناء . وربما زدنا الكلام على السودان اسمهاً في الجزء التالي

(١٠) كتب المطالمة

مصر . سليمان افندي فعمي اذكروا لنا بعض الكتب التي تفيد مطالمتها في فن الانشاء
ج كتاب كليله ودسة ومقدمة ابن خلدون وتاريخ ابن الاثير ووفيات الاعيان

(١١) ولادة التوأمين

مصر . محمد افندي رشيد السيد .

ومن يكُ ذا فضل فيبذل بفضله

على اهله يستغن عنه ويذمهم
والفريق الآخر يمدحه ويقول اذا كان
زيد ينفع عمراً وعمرو ينفع زيدا فالنفع لكل
منهما متبادل ولا يزيد مجموعة عن نفع زيد
لنفسه وعمرو لنفسه فهو بمثابة ما لو قصر زيد
نفعه على نفسه وعمرو نفعه على نفسه ويلم تماماً
يحدث أحياناً كثيرة وهو ان زيدا ينفع عمراً
ولكن عمراً ينفع نفسه فقط ولا ينفع زيدا
فيخرج زيد مغبوناً. وبينهما فريق ثالث يوجب
على الناس كلهم التعاون بحيث يسمى كل
منهم في نفع الجميع كله فاذا سعى الناس
كلهم كذلك توفرت قوام وبطل ما يتلف
منها الآن باحتكاك بعضها ببعض ومقاومة
بعضها بعضاً واشتركوا كلهم في النفع على قدر
ما تمس الحاجة. لكن ما يطلبه هذا الفريق
يصعب ادراكه ولو سهل تصوّره وحسب
صاحبكم ان لا يضر احداً

ونحن في زمن ترك القبيح به

من أكثر الناس احساناً واحمالاً

(١٤) تزوج السوري في اميركا

ومنهُ . دار البحث منذ مدة وجيزة بين
بعض على زواج السوري في اميركا فضله
بعضهم من فتاة سورية والبعض الآخر من
اميركية فما رأيكم في ذلك اذا كانت الثتانان
متساويتين علماً وادباً وجمالاً وكان مكث السوري
في اميركا الى وقت طويل او الى منتهى العمر

ج ان الفرض الذي فرضتموه وهو
تساوي الفتاتين في كل شيء يكاد يكون
ضرباً من الخيال وهب انهما تساوتا علماً وادباً
وجمالاً بقي الاختلاف كبيراً في الاخلاق
والاذواق واللغة وهذه كلها تجعل للسورية
مزية على الاميركية اذا تزوج بها سوري
ويبقى للاميركية مزية عليها من حيث التربية
وتقوية النسل بامتزاج الدم بدم غريب ولا بد
من الموازنة بين هذه المزايا المختلفة . وهل
يش السوريون عندكم من العودة الى بلادهم
حتى وطنوا النفس على الإقامة في اميركا الى
منتهي العمر الا يخاطر يالمم ان الرزايا اذا
توالت تولت وان بلادهم تحن اليهم حين
التوق ابصرن الفصلا

(١٥) رياضة الشيخ

ومنهُ . حل من موانع صحية تمتع طاعني

السن من استعمال الرياضة البدنية العنيفة

ج نعم اذا كانت الرياضة تقصر النفس
لان شرايينهم تكون ضعيفة او قليلة المرونة
ويظهر ضعفها في القلب وقد كتبنا في ذلك
فصلاً مسهباً كثير الفوائد في المجلد السادس
عشر من المقتطف موضوعه رياضة الكهول
تكلنا فيه على رياضة الكهول والشيخ وابنا
الاسباب التي تمتع من الرياضة العنيفة في الكهولة
والشيخوخة وقلنا هناك انه على الكهل والشيخ
ان يمتنع عن كل انواع الرياضة التي تستدعي
سرعة او قوة عضلية عنيفة كالمدو والتجديف

ولكن تجوز لها الرياضة التي لا تدعو الى التنفس السريع

جيبه يده فينيران ويرفع الضغط فينطنشان فكيف ذلك

(١٦) مصباح كهربائي صغير

مصر. محمود افندي اللقاني . شاهدت رجلاً في صدره وردة ودبوس ينيران نوراً كهربائياً ساطعاً على التعاقب ورأيتُه يضغط

ج في جيبه بطرية كهربائية صغيرة فاذا ضغطه وصل الضغط الى زرينصل به المجري الكهربائي وينير مصباحين كهربائيين صغيرين في الوردة والدبوس واذا رفع الضغط عن جيبه انقطع الاتصال الكهربائي فانطفأ المصباحان

بالإنجليزية العلمية

البعوض والحُمى في مصر

ذكرنا غير مرة ان شركة ترعة السويس طلبت من الدكتور روص ان يأتي الى الاسمعية ويبحث عن علة الحُمى الملارية فيها فجاء اليها ويبحث وبعث الى السرفرد جنس رئيس مدرسة امراض البلدان الحارة كتاباً ضمنه خلاصة بحثه وبما قاله فيه ان الاسمعية واقعة في صحراء فاحلة تهب فيها رياح حارة تزهرق حياة الحشرات وتسفي الرمال من كتيب الى آخر فكيف تصل الحُمى الملارية اليها اذا كان البعوض هو الناقل لها . هذا السؤال اجاب عنه طبيباً الشركة الدكتوران دامبسيرون وبرسات قبل وصولي الى الاسمعية فانهما وجدا البعوض الذي يحمل الملاريا في البيوت التي فيها اناس مصابون بالحُمى

الملارية واكتشفا ايضاً الاماكن التي يتولد فيها هذا البعوض . فان الماء قريب من سطح الارض حول الاسمعية حتى تنمو به بعض النباتات في منخفضات الصحراء فتكون بها تلك المنخفضات مروجاً او مستنقعات . ويقال ان الماء فيها يعلو بارتفاع النيل وينخفض بهبوطه وهو اجاج في بعض الاماكن لا ينمو فيه نبات ولا يعيش فيه بعوض ولكنه عذب في اماكن أخرى وقد وجدت عوَم هذا البعوض في مستنقعين من هذه المستنقعات يبعدان عن بيوت الاسمعية بضع مئات من الامتار . وعلى صغر المستنقعات المشار اليها تمت بالحُمى الملارية الف نفس كل سنة . ثم قال ان بعوض الملاريا لم يوجد في ترع الري . وعندُه ان استئصال هذا البعوض سهل جداً قليل النفقة وذلك بان يردم المستنقعات المشار